

¹ اِسْمَعُوا الْكَلِمَةَ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. ² هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، لَا تَعْلَمُوا طَرِيقَ الْأُمَمِ، وَمِنْ أَبَابِ السَّمَاوَاتِ لَا تَتَرَبَّعُوا، لِأَنَّ الْأُمَمَ تَزْبَعُ مِنْهَا. ³ لِأَنَّ قَرَائِصَ الْأُمَمِ بَاطِلَةٌ، لِأَنَّهَا سَجَرَةٌ يَقْطَعُونَهَا مِنَ الْوَعْرِ. صَنْعَةُ يَدَيَّ تَجَارٍ بِالْقُدُومِ. ⁴ بِالْفِصَّةِ وَالذَّهَبِ يُزَيِّنُونَهَا، وَبِالْمَسَامِيرِ وَالْمَطَارِقِ يُشَدِّدُونَهَا فَلَا تَتَحَرَّكُ. ⁵ هِيَ كَاللَّعِينِ فِي مَقَاتِلٍ فَلَا تَتَكَلَّمُ، تُحْمَلُ حَمْلًا لِأَنَّهَا لَا تَمْشِي. لَا تَخَافُوهَا لِأَنَّهَا لَا تَضُرُّ، وَلَا فِيهَا أَنْ تَصْنَعَ خَيْرًا. ⁶ لَا مِثْلَ لَكَ يَا رَبُّ. عَظِيمٌ أَنْتَ وَعَظِيمُ اسْمِكَ فِي الْجَبَرُوتِ. ⁷ مَنْ لَا يَخَافُكَ يَا مَلِكَ الشُّعُوبِ. لِأَنَّهُ بِكَ يَلِيقُ. لِأَنَّهُ فِي جَمِيعِ حُكَمَاءِ الشُّعُوبِ وَفِي كُلِّ مَمَالِكِهِمْ لَيْسَ مِثْلُكَ. ⁸ يَلِدُوا وَحَمِقُوا مَعًا. أَدَبُ أَبَاطِيلٍ هُوَ الْخَشَبُ. ⁹ فِصَّةٌ مُطَرَّقَةٌ تُجْلَبُ مِنَ تَرْشِيشَ وَدَهَبٌ مِنْ أَوْقَارَ صَنْعُهُ صَانِعٌ وَيَدَيَّ صَانِعٌ. أَسْمَانُجُونِي وَأَرْجَوَانُ لِبَاسُهَا. كُلُّهَا صَنْعُهُ حُكَمَاءَ. ¹⁰ أَمَّا الرَّبُّ الْإِلَهُ فَحَقٌّ. هُوَ إِلَهُ حَيٌّ وَمَلِكُ أَيْدِيٍّ. مِنْ سَخَطِهِ تَزْتَعِدُ الْأَرْضُ، وَلَا تَطِيقُ الْأُمَمُ عَصْبَتَهُ. ¹¹ هَكَذَا تَقُولُونَ لَهُمْ، الْإِلَهُةُ الَّتِي لَمْ تَصْنَعْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ تَبِيدُ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْ تَحْتِ هَذِهِ السَّمَاوَاتِ. ¹² صَانِعُ الْأَرْضِ بِقُوَّتِهِ مُؤَسَّسُ الْمَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ وَبِعَهِمِهِ بَسَطَ السَّمَاوَاتِ. ¹³ إِذَا أُعْطِيَ قَوْلًا تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهٍ فِي

السَّمَاوَاتِ، وَيُضَعَدُ السَّحَابُ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ. صَنَعَ بُرُوقًا لِلْمَطَرِ وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ. ¹⁴ يَلِدُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ مَعْرِفَتِهِ. خَزِي كُلُّ صَانِعٍ مِنَ التَّمْتَالِ، لِأَنَّ مَسْئُوكَهُ كَذِبٌ وَلَا رُوحَ فِيهِ. ¹⁵ هِيَ بَاطِلَةٌ صَنْعَةُ الْأَصَالِيلِ. فِي وَفَتِ عَقَائِهَا تَبِيدُ. ¹⁶ لَيْسَ كَهَذِهِ تَصِيبُ يَغُوبُ. لِأَنَّهُ مُصَوَّرُ الْجَمِيعِ، وَإِسْرَائِيلُ قَصِيبُ مِيرَانِهِ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. ¹⁷ اجْمَعِي مِنَ الْأَرْضِ خُرْمَكَ أَبْنَاهُ السَّاكِنَةِ فِي الْحِصَارِ. ¹⁸ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَسَدًا رَامَ مِنْ مِفْلَاحِ سُكَّانِ الْأَرْضِ هَذِهِ الْمَرَّةَ، وَأَصْبِقُوا عَلَيْهِمْ لِكَيْ يَسْغُرُوا. ¹⁹ وَبَلِّ لِي مِنْ أَجْلِ سَخَقِي. صَرَبْتَنِي عَذِيمَةُ الشَّقَاءِ. فَقُلْتُ، إِنَّمَا هَذِهِ مُصِيبَةٌ فَأَحْتَمِلُهَا. ²⁰ حَيَمَتِي خَرَبْتُ، وَكُلُّ أَطْنَابِي قُطِعَتْ. بَيْتِي خَرَجُوا عَنِّي، وَلَيْسُوا. لَيْسَ مَنْ يَبْسُطُ بَعْدُ حَيَمَتِي وَيُقِيمُ شُقُقِي. ²¹ لِأَنَّ الرُّغَاةَ يَلِدُوا وَالرَّبُّ لَمْ يَطْلُبُوا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَنْجَحُوا، وَكُلُّ رَعِيَّتِهِمْ تَبَدَّدَتْ. ²² هُوَذَا صَوْتُ خَبَرٍ جَاءَ وَاضْطَرَابُ عَظِيمٍ مِنْ أَرْضِ الشَّامَالِ لِحَاجِلِ مُدُنٍ يَهُودًا خَرَابًا، مَاوَى بَنَاتِ آوَى. ²³ عَرَفْتُ يَا رَبُّ أَنَّهُ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ طَرِيقُهُ. لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ يَمْشِي أَنْ يَهْدِيَ حَطَوَاتِهِ. ²⁴ أَذْبَنِي يَا رَبُّ وَلَكِنْ بِالْحَقِّ، لَا بَعْضُكَ لِيَلَّا تُفْنِيَنِي. ²⁵ أَسْكَبْتُ غَضَبَكَ عَلَى الْأُمَمِ الَّتِي لَمْ تَعْرِفَكَ وَعَلَى الْعَسَائِرِ الَّتِي لَمْ تَدْعُ بِاسْمِكَ. لَأَنَّهُمْ أَكَلُوا يَغُوبَ، أَكَلُوهُ وَأَفْنَوْهُ وَأَخْرَبُوا مَسْكَنَتَهُ.